

شرح مسلم (02) "وجوب محبة رسول الله أكثر من المال والأهل والولد والناس أجمعين" ح44 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الايمان من صحيحه. تحت ما بوب به النووي باب وجوب محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم اكسر من الاهل والولد والوالد والناس اجمعين. واطلاق عدم الايمان على من لم يحب هذه - 00:00:00

المحبة قال وحدثني زهير بن حرب حدثني اسماعيل بن علية اسماعيل هو اسماعيل ابن ابراهيم وعلي قيل امه وكان يكره ان ينادى بها. واسماعيل ابن علي هذا كان من العلماء الذين يتابعهم ابن مبارك ويتعهدهم وكان عالما محدثا قويا - 00:00:20 لكنه قبل العمل في السلطان في القضاء مع السلاطين. ايامها. فلما قبل العمل في القضاء والعمل القضاء له مسالبه وله مناقبه. اذا كنت قويا ستقول كلمة الحق عند السلاطين الجائرة وتقضي بالحق ولا تخاف من - 00:00:50

ذي سلطان فهذا حسن وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون. ان المقسطين على منابر من نور يوم القيامة الذين في حكمهم واهليهم وما ولوا. وكذلك فان النبي قال القضاة الثلاثة. اثنان في الجنة عفاوا اثنان في النار وواحد في الجنة - 00:01:10 الذي في الجنة هو الذي علم الحق وقضى به والذي في النار رجل يحكم بجهل ورجل يعلم الحق ويقضي بخلافه فين اسماعيل ابن الي قبل العمل في القضاء في ايام امراء السوء وطبعا اذا ازا جاءك الامير يتحاكم مع مع غفير ولا مع حقير - 00:01:30 وكان الحق في صف الحقير. ان قضيت بالحق عزلت من منصبك. ان قضيت للامير خسرت دينك يعني كان بعضهم يجامل لكن اسماعيل ابن علي بمجرد ان قبل العمل في القضاء ارسل له عبدالله بن المبارك وكان عالم - 00:01:50

شاهدا عبدالله بن المبارك وله ابيات شعر قوية آ يا ابله الحرمين لابصرتنا لعلمت انك في العبادة ابو من كان يغضب خده بدموعه فالحورن يوم الصبيحة. الى اخر ما قال - 00:02:10

المهم ارسل له رسالة وكان عبدالله بن المبارك عالما جيدا يحج عاما ويجهاد عاما. فارسل الى اسماعيل ابن علي رسالة يقول له يا جعل العلم له بازيا. البازي الصقر باز صقر. يعني نوع من انواع الصقور - 00:02:30

بين الصقر والباز يعني مشابه للصقر. يا جعل العلم له بازيا يصطاد به اموال المساكين. احتلت للدنيا ولذاتها بحيلة تذهب بالدين فاصبحت مجنوننا بها بعدما كنت دواء للمجانين. فان روايتك فيما مضى في ذم ابواب السلاطين - 00:02:50 فان روايتك في سردها عن ابن عون وابن سيرين. ان قلت اكرهت فده باطل زل حمار العلم في الطين فجاءت الرسالة الى اسماعيل ابن ولية كيف استقبلها اسماعيل؟ قال وهذا شأن الصالحين. صدقت وبررت يا ابا عبدالرحمن. ونصحت فجزاك الله عني خيرا. وذهب الى - 00:03:10

لم ينقل له اقل من هذا العمل. قال لماذا؟ انت عالم جليل. قال اقلني من هذا العمل. قال لماذا خدعك المجنون يعني بالمجنون عبدالله ابن المبارك قال خدعك المجنون؟ قال لا والله ما خدعني. ولكن نصحتني لله - 00:03:40

قال وحدثنا وحدثنا شيبان بن ابي شيبة. يعني تحويل السند يعني مسلم يرجع يقول حدثني الشيباني ابن ابي شيبة عبدالوارث كلاهما عن عبدالعزيز عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد في حديث عبد الوارث الرجل حتى يكون احب -

00:04:00

اليه من اهله وماله والناس اجمعين. حتى اكون احب اليه من اهله وماله والناس اجمعين. يعني اذا قيل له تختار اهلك او تختار الرسول؟ قال اختار الرسول. تختار كل امالك او تختار الرسول؟ قال اختار الرسول. تختار الناس كلها - [00:04:20](#) او تختار الرسول قال اختار الرسول. ولذا كان الانصار على درجة عالية. فالنبي عليه الصلاة لما قسم الغنائم يوم حنين واعطى المؤلفه قلوبهم كل واحد مائة من الابل ولم يكدي يعطي الانصار الا ناقة او ناقتين لكل فرد قالوا - [00:04:40](#) غفر الله لرسوله عليه الصلاة والسلام. والله ما زالت سيوفنا تقطر من دماء هؤلاء المشركين. ويعطي المؤلفه قلوبهم. كل واحد منا ابل ونحن ما يعطينا الا شاة او شاء شاتين او بعير او بعيرين فبلغت المقولة النبي عليه الصلاة والسلام فاستدعاهم - [00:05:00](#) قال لا يأتي احد الا من الانصار. وخلا بهم قالوا ما معنى الا ابن اخت لنا؟ قالوا ابن اخت قوم منهم. فدخلوا على الرسول قال ما المقولة التي بلغتني عنكم؟ وكانوا لا يكذبون. فقالوا يا رسول الله اما صغارنا فتكلموا. وقالوا كزا وكزا. واما - [00:05:20](#) كبارنا فما قالوا شيئا. قال لكم ان تقولوا لكم ان تقولوا جئتنا طريدا فاويناك وجئتنا مكذبا فصدقناك يثني عليهم لكن قال الم اجدكم ضلالا فالفكم الله بي؟ الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي؟ الم اجدكم عادة فاغناكم الله - [00:05:40](#) الم ازدكم متفرقين فالفكم الله بي؟ ثم قال لهم اما ترضون ان يرجع الناس الى بالشاة والبعير وترجعوا انتم الى بيوتكم برسول الله. صلى الله عليه وسلم والله الرسول يقول لو سلك الانصار شعبا وواديا وسلك الناس شعبا - [00:06:00](#) وهو دين لسلك شعبا الانصاري ووادي الانصار. فقالوا رضينا برسول الله رضينا برسول الله وبكوا فقال اما وقد كان فانكم سترون بعدي اثرا او اسر الناس يؤثرون انفسهم عليكم. يصبحوا مرء وانتم لا تكونوا امراء. يؤثرون انفسهم عليكم. فاصبروا - [00:06:30](#) حتى تلقوني على الحوض. فبكوا جميعا. المهم انهم رضوا برسول الله بدلا عن الشاة رضي الله تعالى عنه. قال حدثني محمد بن المثنى وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر. حدثنا - [00:07:00](#) فشعبة قال سمعت قتادة يحدث عن انس. اما قتادة قتادة فولد اكمه. وولد اكمه. يعني ولد اعمى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين. في رواية - [00:07:20](#) نعم كان في بعض الروايات ان الرسول لما ذكر حديس لا يمكن احدكم حتى كنا احب اليه من ما له من نفسه وماله وولده والناس اجمعين جاء عمر الى رسول الله عليه الصلاة والسلام قال يا رسول الله والله انت احب الي من كل شيء الا من نفسي - [00:07:40](#) الا من نفسي. فقال لا يا ابن الخطاب حتى اكون احب اليك من نفسك. فذهب ورجع بعد مدة وقال انت الان والله يا رسول الله احب الي من كل شيء حتى من نفسي. قال الان يا عمر الان يا عمر. يعني الان كمل ايمانك يا عمر. الان كمل ايمانك يا عمر - [00:08:10](#) فنشهد الله على محبتنا لرسول الله. اكثر من محبتنا لانفسنا. هذا وصل اللهم على نبينا محمد وسلم والحمد لله رب العالمين - [00:08:30](#)